



تل أبيب / القاهرة / نيويورك / ٢٢ أكتوبر / دب أ / نتجه انتظار
مراحم العالم اللبلة الى الشرق الاوسط انتظارا لصدور تأكيد رسمي من جانب
الدول المعنية بمراعاة التطبيق الكامل لتدأ* الأمم المتحدة القاهي بوقف
أطلاق النار .

ولكى يصبح القرار ساري المفعول يتعين أن تعلن سوريا والاردن
أيضا قبولهما لمراعاة وقد أطلق النار الذي وافقت عليه كل من مصر
وأسرائيل على جناح السرعة في الساعة ١٦٥٢ بتوقيت جرينتش .

وعلى الرغم من سريان مفعول القرار إلا أن إطلاق النار قد استعد الى
ما بعد الموعد المحدد لتنفيذ القرار في القطاع الاوسط من قناة السويس حيث
تدعم إسرائيل أنها قد أقامت رأس جسر هناك .

وجاء في بيان إسرائيل صدر في الساعة السادسة بعد ظهر اليوم بتوقيت
جرينتش . أن القوات الإسرائيلية الموجودة في رأس الجسر ما زالت تتعرض
للتفيران من القوات القريبه من الاسماعيلية .

وكما أن إسرائيل قد أعلنت قبل وقت قصير من وقف إطلاق النار أنها هي
الجانب المنتصر وقالت أنها أحرقت / أنتصرا كبيرا كان يمكن أن يكون أكبر /



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقد أعلن ذلك الجنرال شلومو جاثيريت المتحدث باسم القيادة العامة في
أسد اشيل الذي قال أن أسد اشيل تحتفظ برأس جسد على الضفة الغربية للقناة
تبلغ مساحة ١٠٠ أرا كيلومتر مربع على حين لا يتعدى رأس الجسد المصري على
الضفة الشرقية نصف هذه المساحة .

وفي القاهرة ظل تشييد الأبنية ومظاهر التحول الحضري ساري المفعول
على الرغم من وقف إطلاق النار .

هذا ولم تعلن سوريا أو الأردن قبولهما الفوري لوقف إطلاق النار إلا
أن ا مداخل وكالة أنباء المانيا الغربية / د ب ا / في بيروت يقول
أن الدولتين ستعلنان قبولهما في وقت لاحق .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ولقد أعلنت الحكومة السورية حتى الآن أنها كانت على اتصال مع
رويسا* الذول العربية الاخرى لبحث قرار وقف إطلاق النار الذي أصدره
مجلس الامن *

وجاء في بروتية للوكالة الاعلامية من القاهرة أن الرئيس أسور السادات
أجرى اليوم اتصالين تليفونيين مع الرئيس السوري حافظ الأسد * كما أجرى
اتصالا تليفونيا مع الرئيس الليبي معمر القذافي

ويقول المذاقبيون في القاهرة أن الرئيس السادات قد أبلغ كل من
القذافي والأسد أن مصر قد قررت تطبيق قرار وقف إطلاق النار *

وما زال قبول الاردن للقرار يتخذ صورة همد مباشرة حتى الآن *

ومع ذلك فقد أعلنت حكومة الاردن استعدادها لبذل كل الجهود الممكنة
من أجل ارساء أساس السلام الدائم *

ومن ناحية أخرى فقد صرحت مصادر عسكرية سورية بأنه طالما أن القوات
الاردنية الموجودة في سوريا تشجع لقيادة الجيش السوري فيصعب عليها أن
تحدو حدو سوريا بالضرورة *

والمفروض أن ذلك معناه أن أي إعلان بشأن وقف إطلاق النار يجب أن
يصدر عن سوريا وليس من عمان *



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

والى جانب عدم وضوح الموقف الاردني بشأن وقف إطلاق النار، فقد عرّضت العراق مآلات تصدي بعدها في الموافقة على القرار.

ويعتقد بعض العراقيين أن البحث العراقي والبحث السوري قد ينتهجان موقفاً مؤدباً، أن القوات المسلحة العربية قد أبلت بلاءً حسناً، وأن المفاوضات التي يدعوا اليها مجلس الأمن لا تتضرر أي أبحاث بشأن المسألة الفلسطينية أو مستقبل اللاجئين أو وضع القدس بين المصلحين مستقبلاً.

ومن ناحية أخرى فقد كان هناك بعض الارتباك في الأمم المتحدة بشأن ما إذا كان قبول مصر وأسواقها لقرار مجلس الأمن لا يشهد إلا إلى وقف إطلاق النار في حد ذاته، أو أنه يغطي النقاط الثلاثة الأخرى.

والمعروف أن هذه النقاط تدعو إلى وقف إطلاق النار، والتنسيق الفوري لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ بكافة بنوده إلى جانب مبدأ المفاوضات نوياً وأيضاً إطلاق النار، بهدف إقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط.



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وبالمثل فلم ينتج بعد ما ادا كان القرار السوفيسيتي الامديكي المشترك يقوم على اساس اتفاقات سرية عقدت بين كل من موسكو وواشنطن *

هذا وتشير بعض المصادر في الأمم المتحدة الى الفقرة الشامة بضرورة سد العفا وثقات نزع وأشتا * وقد اطلت النار حيث تدعى هذه المصادر أن العفا وثبات بين وقد اطلت النار والعفا وثقات يعتمد / معتدا جديدا / *

وكما نت محد نجر في العفا وثقات لا يمكن أن نضم الا بعد أن تقوم إسرائيل بالانسحاب الكامل من جميع الاراض التي احتلتها عام ١٩٦٧

فأذا كانت مصر سوف تقبل الان ببدء العفا وثقات بدون الانسحاب المصين فان ذلك يمكن أن يكون - على حد تصبير المراقبين - نقطة انطلاق جديدة *

ويجوز مداول وكالة انباء * المناخبة الغربية في الأمم المتحدة أن مشاعر الاعتياد التي تنبئها بعض الدوائر في الأمم المتحدة تجاه القرار الذي أصدره مجلس الامن لا يشارك فيها الجميع داخل المنظمة الدولية *

وتشعر بعض الدول ليد المتحاربة بصفة خاصة أن القوتين الاعظم قد واجهتهم بالامر الواقع * وكما نت الصين هي أكثر الدول التي أرفضت صوتها القاشبه بهذا الشأن ولم تستنك في عملية التصويت على القرار *



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

هذا وتدعى دراسة الأمم المتحدة أن هناك أربعة أشكال محتملة لتطبيق قرار وقف إطلاق النار والدعوة إلى المفاوضات على أساس واحد منها

١/ إجراء مفاوضات في إطار عمل مجلس الأمن وفق الاقتراح الفرنسي

٢/ إجراء مفاوضات غير مباشرة بين الأطراف المتنازعة على أن يقدم جنرال يارتج بدور الوساطة لا سيما وقد أُجدي استعداد للقيام ببعثة فوراً شرطه .

٣/ إجراء مفاوضات بين الأطراف المعنية على أن يشترط في الوساطة كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة - وذلك وفق الاقتراح الذي قدمه اللبلة جون سكال المتدرب الامديكي في الأمم المتحدة .

٤/ أن تجرى المفاوضات عن طريق موثقة تشمل للشرف الاوسط . وقد دعمها الأمم المتحدة نفسها .
ومن ناحية أخرى فإن مستقبل مفاوضات الأمم المتحدة ما زال غامضاً هو الآخر .

والمعروف أنه عندما نشب القتال الأخير تم اجلاء مفاوضات الأمم المتحدة من منطقة القناة وقد ذهبوا الى القاهرة .

ولم تصدر الى المفاوضات أي تعليمات لاستئناف عملهم حتى الآن .

وكان هنري كيسنجر وزير الخارجية الامديكي قد اجتمع اليوم لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة مع جولدا مائير وموش ديان وأيا ايمن خلال زيارته القصيرة لاسرائيل .

وبعد ذلك اجتمع كيسنجر مع السير نيك دوتلاس هيوم وزير الخارجية البريطانية في مطار لندن قبيل عودته الى واشنطن .